

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

وهو باق عليه إلى الآن وهو متجه لم يحث لإمكان صدقه بدفع الحق في صورة إذا فارقه أو برآه منه ويحكم عليه بما شهدا عليه به لأن الأصل بقاءه و إن حلف لا يشرب ماء هذا النهر فشرب منه حثت لصرف يمينه إلى البعض لاستحالة شرب جميعه أو حلف على امرأة لا يلبس من غزلها فلبس ثوبا فيه منه أي من غزلها حثت لأنه لبس من غزلها بخلاف ما لو قال ثوبا من غزلها وكذا من حلف لا يأكل الخبز أو اللحم أو لا يشرب الماء أو العسل ونحوه من كل ما علق على اسم جنس أو اسم جمع كأن حلف أن لا يكلم المسلمين أو المشركين أو المساكين أو المقاتلين فيحثت بالبعض لأن الجميع متعذر فلا تنصرف اليمين إليه بل تنصرف اليمين للبعض وإن حلف لا شربت من ماء الفرات فشرب من مائه حثت سواء كرع منه بفمه أو اغترف منه بيديه أو بإناء وكما لو حلف لا شربت من هذا البئر فكرع منه أو اغترف لأنه شرب منه وكذا العين وكما لو حلف لا أكلت من هذه الشجرة فلقط من تحتها وأكل حثت كما لو أكل الثمرة وهي عليها بخلاف أكل ورقها وأطراف أغصانها وكما لو حلف لا شربت من هذه الشاة فحلب في شيء وشرب منه فإنه يحث لأنه شرب منها ولو حلف لا شربت من ماء الفرات فشرب من نهر يأخذ منه حثت لأنه شرب من مائه وإن حلف لا شربت من الفرات فشرب من نهر يأخذ منه الفرات فوجهان قدم في الشرح أنه يحث لأن معنى الشرب منه الشرب من مائه فحثت كما لو حلف لا شربت من مائه